اتهمت وزارة الخارجية المصرية دبلوماسيين أجانب من دون أن تسميهم بمحاولة تمرير أسلحة إلى البلاد التي تشهد حركة احتجاج غير مسبوقة منذ وصول الرئيس المصري حسني مبارك إلى السلطة قبل حوالى ثلاثين عاماً.

وقال مصدر مسئول في وزارة الخارجية في بيان: "تلاحظ مؤخراً قيام عدد من السفارات الأجنبية في القاهرة بمحاولة تمرير بعض الأسلحة ومعدات الاتصالات من خلال الحقائب الدبلوماسية اعتماداً على مبدأ الحصانة الممنوح لتلك الحقائب وذلك من دون الحصول على التصاريح اللازمة لذلك من السلطات المصرية".

وأضاف وفق وكالة فرانس برس: "السلطات المعنية تحتفظ بالحق في مصادرة أية أسلحة أو معدات فنية قد يحتاج عملها في مصر إلى تصريح".

ولم توجه الوزارة أي اتهام رسمي لأية سفارة كما أنها لم توضح نوعية الأسلحة المعنية.

كندا تدعم عملية انتالية في مصر

من ناحية أخرى أعلن وزير الخارجية الكندي لورانس كنون في بيان أن كندا تدعم الشعب المصري في سعيه إلى القيام بعملية انتقالية سلمية وديمقراطية.

وقال: "أخذنا علماً بالمحادثات التي بدأت بين الحكومة المصرية وأحزاب المعارضة والمجتمع المصري يقوم بعملية انتقالية حيوية نحو نظام أكثر ديمقراطية".

وأضاف لورانس كنون: "هذه العملية الانتقالية يجب أن تتم بالنظام وأن تحكمها مبادئ مثل عدم العنف وإعلاء شأن القانون واحترام حقوق الفرد وخصوصاً حقوق الأقليات الدينية".

وأضاف: "نتوقع أن تحترم اي حكومة ستشكل نتيجة هذه المحادثات التزام مصر في ما يتعلق بالقانون الدولي، وكذلك احترام جميع اتفاقات السلام الموقعة في الماضي بما في ذلك مع إسرائيل".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/02/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com